

احذروا أسباب سخط الله وعقوبته

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بالهدي ودين الحق فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده.
فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:29

في ايها الناس اتقوا الله تعالى اتقوا الله تعالى حق التقوى واعتصموا بالاسلام فهو العروة الوثقى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون ايها المسلمين تفقهوا في دين الله فان من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:57

تفقهوا في الدين عقيدة تفقهوا في الدين احكاما تفقهوا في الدين اخلاقا فانه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اطلبوا العلم
فان العلم نور وهداية والجهل ظلمة وضلاله اطلبوا العلم فانه مع الايمان رفعة في الدنيا والآخرة - 00:01:27

كما قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اطلبوا العلم لتكونوا ورثة الانبياء ونعم الموروث ونعم
المورث فتكون انتم نعم الوارث اذا انت طلبتم العلم - 00:01:57

بان بان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. فالنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لما توفي لم يرثه احد من ذوي الفروض ولا من
العصبة لان الانبياء اشرفوا واعظم من ان يورثوا شيئا من لعاعة الدنيا وانما ما ورد في العلم - 00:02:21

قال النبي صلوات الله وسلامه عليه ان معاشر الانبياء لا نورة وانما انا معاشر الانبياء لا نورث. وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ
بحظ وافر ايها المسلمون ولا سيما الشباب منكم - 00:02:47

من ذكور واناث اطلبوا العلم فانه ذخر لكم في الحياة الدنيا وبعد الممات قال النبي صلوات الله وسلامه عليه اذا مات الانسان انقطع
عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية - 00:03:12

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له اطلبوا العلم يكن لكم لسان صدق في في الاخرين فان اثار العلم تبقى بعد فناء اهله فالعلماء
الربانيون لم تزل اثارهم محمودة وطريقتهم مأثورة وسعدهم مشكورة وذكرهم مركوعا - 00:03:31

ان ذكروا في المجالس امتلا في المجالس بالثناء عليهم والدعاء لهم وان ذكرت الاعمال الصالحة والاداب العالية والاخلاق الفاضلة
كانوا قدوة الناس فيها اومن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها -
00:04:02

ايها المسلمون اطلبوا العلم اطلبوا العلم مبتغين به الاجر من الله لا لتناولوا عرضا من الدنيا فان من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا
يتعلمه الا ليصيّب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة اي - 00:04:31

لم يجد ريح الجنة اطلبوا العلم لترفعوا به الجهل عن انفسكم فان الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والابصار والافندة لعلكم تشكون ولا علم الا بالتعلم - 00:04:55

اطلبوا العلم لترفعوا به الجهل عن عباد الله فتنتشروا العلم بين الخلق فان على اهل العلم حقا فان على اهل العلم حقا يجب
عليهم الا وهو تبليغ العلم - 00:05:20

قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بلغوا عنى ولو اية. وقال ليبلغ منكم الغائب اطلبوا العلم لتحفظوا به شريعة الله فان شريعة
الله ايها المسلمين فان شريعة الله ايها المسلمين تحفظ بشيئين - 00:05:40

الكتابة في المسطور والحفظ في الصدور وهو العلم وكذلك ايضا تحفظ بالعمل فان الناس اذا عملوا بشريعة الله استقرت الشريعة بينهم وورث الاصاغر عن الكبار عن وورثها الاصاغر عن الاكابر - [00:06:07](#)

اطلبو العلم لتدافعوا به عن شريعة الله فان اعداء الله يتربصون بكم الدوائر انهم يريدون ان تبقوا جهة لا تعرفون من دينكم شيئا و يريدون ان يضل العالم فيحرف حتى حتى يصد عن سبيل الله - [00:06:31](#)

اطلبو العلم لتدافعوا به عن الشريعة لان لان الدفاع عن الشريعة انما يكون برجال الشريعة ارأيتم لو ان رجلا ضالا مبتدعا او ملحدا او مخرفا قام يدعوا الى ضلالته بين قوم لا علم - [00:06:56](#)

عندهم فهل يستطيع احد منهم ان يبين ضلالته؟ ويحمي الشريعة من عدواني ولو قام هذا الضال يدعوا الى ضلالته وحوله من كتب الحق والهدى ما لا يحصى فان هذه الكتب لن لن - [00:07:20](#)

منها كتاب واحد يبين ضلالته ويکبح عدواني ولو قام هذا الضال يدعوا الى ضلالته في قوم بينهم عالم بالشريعة لقام هذا العالم مبينا ضلاله داحضا حجته مبطلا لدعوته اطلبو العلم - [00:07:39](#)

لتدعوا به الى الله فان الدعوة الى الله لا تتم بدون العلم وكم من شخص نصب نفسه داعية الى الله لكنه لا علم عنده فلا تكمل دعوته ولا تتم وربما اتكلم عن جهل فافسد اكثرا مما يصلح - [00:08:04](#)

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وعلى الله وسلم قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ايها الناس ان طلب العلم من افضل الاعمال - [00:08:25](#)

لما فيه من لما فيه من هذه المطالب العالية والمناقب الفاضلة ولا سيما ولا سيما في وقتنا هذا الذي كثرا فيه طلب الدنيا والتکالب عليها كثرا فيه القراء العارقون دون الفقهاء الرب دون الفقهاء الربانيين - [00:08:46](#)

ان ثمرة العلم هي العمل والدعوة الى الله به فمن لم يعمل بعلمه كان علمه وبالا عليه ومن لم يدعوا الناس به كان علمه قاصرا عليه وكان اثما لكونه لم يبلغ ما علمه الله عز وجل - [00:09:14](#)

ايها المسلمين لا يخفى عليكم ان طلب العلم معادن للجهاد في سبيل الله بل ان طلب العلم هو الاصل اذ لا جهاد في سبيل الله الا بعلم وهذا قال الله عز وجل - [00:09:38](#)

وما كان المؤمنون لينفروا كافة اي ما كانوا لينفروا للجهاد في سبيل الله جميعا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني وقعدت طائفة ليتفقهوا اي القاعدون في دين الله ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم - [00:10:03](#)

هم يحذرون فجعل هؤلاء القاعدین للتفقه في دین الله معادلین للنافرین للجهاد في سبيل الله بل ان بعض اهل العلم فضل طلب العلم على الجهاد في سبيل الله لان لان الاصل هو العلم - [00:10:28](#)

ايها الاخوة ايها الاخوة اذا ورثكم الله عز وجل علما وعملتم به فنقولوا ان الله تعالى سيزيدكم علما كما قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم اما من ترك العمل بما علم فيوشك ان ينزع الله عنه العلم كما قال الله تعالى فيما نقضه ميثاقهم - [00:10:50](#)

لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به وقد قيل العلم يهتف بالعمل اي يدعوه فان اجاب والا ارحل وقيل قيدوا العلم بالعمل كما تقيدونه بالكتابة - [00:11:20](#)

ايها الاخوة ان لنيل العلم طريقين احدهما ان يتلقى طالب العلم ذلك من الكتب الموثوق بها والتي الفها علماء مرظيون بعلمهم وامانتهم والثاني ان يتلقى ذلك من معلم موثوق به علما وديانة - [00:11:47](#)

وهذا الطريق اعني الطريق الثاني اسلم من الخطأ واسرع في التحصين وثبت في العلم بان الطريق الاول طريق التلقي التلقي من الكتب قد يضل فيه الطالب وهو لا يدرى اما لسوء فهمه او قصور علمه او لغير ذلك - [00:12:12](#)

ولان الطريق الثانية تكون فيه المناقشة والأخذ والرد بين الطالب والعالم فينفتح للطالب ايدي المناقشة ابواب كبيرة في الفهم والتحقيق وكيفية الدفاع عن الاقوال الصحيحة ورد الاقوال الضعيفة واثا جمع الطالب بين الطريقين التلقي من الكتب ومن المعلمين

كان ذلك اكمل واتم - 00:12:39

وليبدأ الطالب بالاهم فالاهم وبمختصرات العلوم قبل مطوالاتها حتى يكون متلقيا من درجة الى ما فوقها فلا يصعد الى درجة الا وقد تمك من مما تحتها ليكون صعوده سليما وللن سألت - 00:13:09

ما حكم طلب العلم اهو فرض عين ام فرض كفاية ام سنة فالجواب طلب العلم في الامور التي يحتاج الانسان اليها في دينه فرض عين فيجب على من اراد ان يصلي ان يتعلم احكام الصلاة - 00:13:32

ومن كان عنده مال ان يتعلم احكام الزكاة ومن اراد ان يصوم ان يتعلم احكام الصوم ومن اراد ان يحجج ان يتعلم احكام الحج لان هذه عبادات متلقاة من الشرع فلا بد ان يعلم كيف شرعاها الشارع ليعبد الله على - 00:13:53

بصيرة هذا الطلب فرض عين على كل انسان واما طلب العلم عموما فانه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط القرض عن الباقيين ولكنه يبقى في حق الاخرين سنة - 00:14:15

فتبيين بهذا ان طلب العلم اما فرض عين واما فرض كفاية واما سنة والقائم به قائم بفرض كفاية اذا لم يكن فرض عين عليه. وما تقرب احد الى وما تقرب احد الى الله بشيء احب اليه - 00:14:39

اما افترضه عليه ايها الاخوة المسلمين اطلبوا العلم اطلبوا طلبا راسخا حتى يستقر في نفوسكم واعلموا ان الانسان اذا جبس نفسه طلب العلم فقد يكون ذلك شاقا عليه في اول الامر - 00:15:00

ولكنه يألفه ويحبه حتى يكاد يكون كالغريزة في نفسه يألفه ولا ينفك عنه اللهم انا نسألك في مقامنا هذا ان ترزقنا علما نافعا اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا واسعا. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:15:24

رفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اجعل علمنا هادئا لنا الى صراطك المستقيم واجعله نورا في قلوبنا وفي قبورنا وفي محشرنا يا رب العالمين. انك جواد كريم. والحمد لله رب العالمين - 00:15:51

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة - 00:16:11

ذات يوم نلقيه وشهاد ان محمدا عبد ورسوله المصطفى وخليله المجتبى امينه على وحيه ورسوله الى خلقه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمين اتقوا - 00:16:31

الله تعالى واعلموا ان الاتباع الجنائز ادابا ينبغي مراعاتها منها ان يكون الانسان حين الجنائز مفكرا في ماله فان ماله لابد ان يكون كمال هذا هذا الميت الذي كان يشيعه - 00:16:51

ان عاجلا وان اجلا ولهذا قال العلماء لا ينبغي لتابع الجنائز او منتظر دفتها لا ينبغي له ان يتحدث بشيء في من امور الدنيا بل قالوا لا ينبغي له الضحك - 00:17:14

لان هذا المقام لا غير لائق بذلك وقد كان بعض الناس يذهب مشينا للجنائز ويتحدث في امور الدنيا في البيع والشراء والقيل والقال وربما يضحك وهو ينتظر دفن الميت وهذا لا ينبغي ابدا - 00:17:33

فكرة يا اخي في مالك فكر انك في يوم من الايام قريب ام بعيد ستكون بهذا الذي بين يديك فكر في ايام النقلة فكر في ايام الودمة فكر في يوم ينصرف عنك محبوك حتى تسمع قرع نعالهم - 00:17:55

وهم منصرفون عنك فتخلو في قبرك وحيدا في عملك اتق الله عز وجل ان هذا المقام مقام عبرة وعظة ليس مقام نزهة وانس ومن اجل ذلك من اجل موت قلوب كثير من الناس - 00:18:15

صاروا يعزي بعضهم بعضا تعزية عادية ليس لها ليست مبنية على امر مسبوع بل هي صارت كالعادة ولهذا ربما تعزي شخصا بشخص وهو لم يكتثر به ولم يصب به ولم يهتم به - 00:18:36

والتعزية انما هي للمصاب اي للذى اصابته مصيبة فحزن عليها وتاثر بها هذه هي التعزية. ولهذا ربما يكون الصديق احق بالتعزية من القريب لانه مصاب بصديقه والقريب غير مصاب بقريبه - 00:18:56

لكن مع الاسف ان التعزية اليوم صارت عادة فقط وصارت مجاملة وكان المعزى قادم من سفر يسلم الناس عليه فقط وهذا لا شك على خلاف المشروع عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:19:20

فما كان الناس في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما كانوا يصطفون في المقبرة من اجل ان يصافحهم الناس بالتعزية ولكن هذا امر حدث ولهذا نجده اصبح مجاملة فقط وليس مبنيا على تعزية على تعزية المصاب ليقوى على تحمل المصيبة -

00:19:39

اتدرؤن ما معنى التعزية من حيث الاشتقاء اللغوي؟ ان معناها التقوية ومنه قولهم ارض عزاز اي قوية تقويه على ماذا؟ تقويه على ان يصبر على مصابه حتى تناول بذلك الاجر من الله عز وجل - 00:20:05

وان امرا ثالثا يحدث من بعض الناس في الجنائز وهو انهم يخرجون الى المقبرة ليتلقو الميت دون ان يصلوا عليه في المسجد الذي صلى عليه اولا وهم ابناء قد حرموا انفسهم خيرا كثيرا - 00:20:27

لماذا؟ لأن الصلاة الاولى هي الصلاة الفريضة التي يؤجر الانسان عليها اجر الفريضة. اما الصلاة الثانية فانها ليست فريضة فلا يثاب عليها الانسان كما يثاب لو صلى عليه في المسجد الصلاة الاولى - 00:20:47

لذلك كان ينبغي للانسان ان يحرص على ان يدرك الصلاة الاولى على الميت ليكون مؤديا للفريضة اذ ان الفريضة تسقط بالصلاه الاولى وتكون الصلاة التي بعدها غير مفروضة فلا يكون لها اجر الصلاة الاولى - 00:21:08

ايها الاخوه ان على طلبة العلم ان على طلبة العلم واجبا يجب عليهم ان يبينوه للناس والا يستسلموا للعادات او للاعمال التي ليست مبنية على شرع حتى لا يهلك الناس - 00:21:29

انني اخشى ان تكون اعمالنا في مثل هذه المناسبات كاعمال قوم يذبحون الولائم لتقبل لتلقي المعزين وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعدون مثل ذلك من النياحة ان يعدون ذبح الولائم لتلقي المعavisين من النياحة والنياحة من كبار الذنوب لأن النبي صلى الله عليه - 00:21:52

وعلى الله وسلم لعن النائحة والمستمعة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من من قطران ودرع من جرب فاتقوا الله عباد الله اعبدوا الله على بصيرة - 00:22:22

اسألوا اهل العلم لا تأخذكم العادات فتكتترث بكم اعبدوا الله على بصيرة وهذا من اثار الجهل ولو ان الناس تلقوا العلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وعمل الصحابة والسلف الصالح - 00:22:44

على ايدي العلماء لكان في هذا خير كثير واعلموا ايها المسلمين ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار فعليكم بالجماعة - 00:23:06

عليكم بالجماعة وهي اجتماع الكلمة على دين الله. لا تتفرق بكم الاهواء. لا تكونوا كالذين يخوضون في غير ما لا يعلمون لا تكونوا كالذين يأخذون في غير ما في غير ما يعلمون - 00:23:31

كونوا كونوا على رزانته على ثقل في اموركم على تأمين على بعد نظر حتى تكونوا من الذين من الذين لا يقولون قولوا الا خيرا وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خير - 00:23:53

او ليصمت كونوا جماعة واحدة لا تتفرق بكم الاهواء ان الحق واحد فالواجب ان نجتمع على الحق والا نتفرق فيه قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا - 00:24:16

ولا تتفرقوا فيه اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ومن شد شد في النار واكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم ولا سيمما في يوم الجمعة فانه يسن الاكثار من الصلاة عليه صلوات الله وسلمه عليه - 00:24:42

لتنالوا بذلك اجرا فان من صلى عليه مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرة. وقد قال الله تعالى غضبا في ذلك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل - 00:25:04

وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اسقنا

من حوضه اللهم ادخلنا في شفاعته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين - 00:25:24
الشهداء والصالحين في جوارك يا رب العالمين. اللهم لا تحل بيننا وبين ذلك بسوء افعالنا. اللهم امنا بعفوك فانك اهل العفو والمغفرة.
الله ارزقنا تقواك فانك اهل التقوى يا رب العالمين - 00:25:49

الله ارض عن خلفائه الراشدين وعن زوجاته امهات المؤمنين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم
ارضى عنا معهم بمنك وكرمك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم من قام - 00:26:10
 بكلمة يريدها اعلاء كلمتك فانصره على عدوه. ومن قام بكلمة تناقض ذلك فاجعل الكنده في نحره وافسد عليه امره يا رب العالمين.
الله انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم - 00:26:30

نصر اخواننا في البوسنة والهرسك. اللهم انصرهم على اعدائهم. اللهم دمر اللهم دمر صلب البوسنة اللهم دمرهم يا رب العالمين فانهم
يحدونك ويحدون عبادك المؤمنين. اللهم فرق جمعهم شتت شملهم واهزم جندهم وانزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين.
الله اورث اخواننا المسلمين في - 00:26:50

البوسنة والهرسك اورثهم ارض هؤلاء الظالمين وديارهم واموالهم ونسائهم وامنحهم رقابهم يا يا ارحم الراحمين انك على كل شيء
قدير. اللهم لا ترد دعائنا بسوء افعالنا. وتقبل منا انك انت السميع - 00:27:20
العليم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:40